CONCEPT

دورة إدارة الاستدامة في المؤسسات للممارسين:
الأهمية النسبية والمستهدفات ومؤشرات الأداء



دورة إدارة الاستدامة في المؤسسات للممارسين: الأهمية النسبية والمستهدفات ومؤشرات الأداء

مقدمة:

دورة إدارة الاستدامة في المؤسسات للممارسين: الأهمية النسبية والمستهدفات ومؤشرات الأداء دورة تدريبية مدتها أسبوع لمسؤولي الاستدامة ومنسقيها الذين يديرون برامج الاستدامة المؤسسية، وتنتهي بإعداد خطة برنامج الاستدامة تتضمن مصفوفة الأهمية النسبية والمستهدفات ومجموعة مؤشرات الأداء الرئيسية لشركة محل الدراسة. تعلن منظمات كثيرة طموحاتها في الاستدامة، لكنها تفتقر إلى برنامج عامل: فالأولويات غير محددة، والمستهدفات بلا خط أساس، وبيانات المؤشرات تصل متأخرة وغير متسقة. يتولى المرشحون أصلا تنسيق مبادرات بيئية أو اجتماعية أو تشغيلية، وتعتمد الدورة على دراسات حالة من قطاعات متعددة. وتقدم كور كونسبت هذه الدورة لفرق إدارة الاستدامة.

أهداف الدورة:

- تحديد صلاحيات ممارس الاستدامة وخطوط ارتباطه الإداري وخط الأساس للمبادرات القائمة عبر وظائف المنظمة
- إجراء تقييم الأهمية النسبية بمدخلات أصحاب المصلحة وبناء مصفوفة أهمية نسبية معتمدة من الإدارة
- وضع مستهدفات استدامة مرتبطة بخط أساس وتصميم بطاقات تعريف مؤشرات الأداء بمالكيها ومعادلاتها وتكرار جمعها
- إعداد جرد أساسي لانبعاثات غازات الدفيئة في النطاقين 1 و2 وفرز فرص كفاءة الطاقة والمياه والنفايات
- إدماج معايير الاستدامة في قرارات العمليات والمشتريات والمنتجات من خلال أدوار الحوكمة وشبكة سفراء الاستدامة
- إعداد ضوابط البيانات وفحوص الجاهزية للتأكيد والتواصل الداخلي بشأن تقدم برنامج الاستدامة

الفئة المستهدفة:

- وحدات الاستدامة المسؤولة عن تشغيل برنامج الاستدامة في المنظمة يوميا
- فرق البيئة والصحة والسلامة المسؤولة عن بيانات أداء الموارد والانبعاثات والنفايات
- فرق العمليات والمرافق المسؤولة عن مبادرات تحسين استهلاك الطاقة والمياه وإدارة النفايات
- وحدات الاستراتيجية والأداء التي تتابع مستهدفات الاستدامة إلى جانب مؤشرات الأداء المؤسسية
- فرق الجودة والرقابة الداخلية التي تدعم جمع بيانات الاستدامة ومراجعتها

محاور الدورة:

اليوم 1: دور ممارس الاستدامة وخط الأساس للوضع الراهن

- أبعاد الخط الثلاثي للأداء Triple Bottom Line في أنشطة المنظمة
- رسم صلاحيات ممارس الاستدامة ونطاق عمله وخطوط ارتباطه
- لوحة تحليل الدوافع الداخلية والخارجية للاستدامة
- تشخيص خط الأساس لنضج الاستدامة عبر وظائف المنظمة
- جرد المبادرات القائمة وسجل فجوات البرنامج

اليوم 2: تقييم الأهمية النسبية ولبنات استراتيجية الاستدامة

- معايير GRI العامة والقطاعية والموضوعية لتحديد الآثار معايير المبادرة العالمية لإعداد التقارير
- القائمة الطويلة للموضوعات ومعايير التقييم وعتبات الأهمية
- مدخلات استبيانات أصحاب المصلحة ومقابلاتهم في تقييم الأهمية النسبية
- بناء مصفوفة الأهمية النسبية وجلسة اعتمادها مع الإدارة
- ركائز استراتيجية الاستدامة المرتبطة بالموضوعات الجوهرية

اليوم 3: المستهدفات وتصميم مؤشرات الأداء وأنظمة جمع البيانات

- اختيار سنة الأساس والمفاضلة بين المستهدفات المطلقة ومستهدفات الكثافة
- صياغة مستهدفات الاستدامة وفق معيار SMART بمسارات مرحلية
- بطاقات تعريف مؤشرات الأداء بالمعادلة والمالك وتكرار القياس
- أساسيات جرد النطاقين 1 و2 وفق GHG Protocol Corporate Standard المعيار المؤسسي لبروتوكول غازات الدفيئة
- نماذج جمع البيانات ومالكو البيانات وتقويم التسليم

اليوم 4: إدماج الاستدامة والحوكمة وضمان البيانات والتواصل الداخلي

- إدماج الاستدامة في قرارات العمليات والمشتريات والمنتجات
- فرز فرص كفاءة استخدام الطاقة والمياه والحد من النفايات
- حوكمة الاستدامة بمصفوفة RACI واللجنة التوجيهية وشبكة السفراء
- ضوابط جودة البيانات ومسار التدقيق وفحوص الجاهزية للتأكيد
- لوحات متابعة التقدم الداخلية وتصميم خطة إشراك أصحاب المصلحة

اليوم 5: دراسة حالة: خطة برنامج الاستدامة لشركة محل الدراسة

- مراجعة خط الأساس والدوافع في الشركة محل الدراسة
- تقييم مصفوفة الأهمية النسبية للشركة واعتمادها
- بناء مستهدفات الشركة وبطاقات تعريف مؤشراتها
- تجميع خطة الحوكمة وجمع البيانات والتواصل
- استكمال خطة برنامج الاستدامة ومراجعتها مع الأقران

المهارات التي ستكتسبها:

- بناء مصفوفة الأهمية النسبية
- وضع مستهدفات الاستدامة
- تصميم بطاقات مؤشرات الأداء
- أساسيات جرد غازات الدفيئة
- فرز فرص كفاءة الموارد
- تصميم حوكمة الاستدامة
- ضبط جودة بيانات الاستدامة
- التواصل الداخلي بشأن الاستدامة

لماذا تحضر هذه الدورة:

- تسليم خطة برنامج الاستدامة بمصفوفة الأهمية النسبية والمستهدفات ومجموعة المؤشرات إلى لجنة الاستدامة التوجيهية أو الراعي التنفيذي
- تحديد الموضوعات الجوهرية التي تستحق مستهدفات الآن والمؤشرات التي تبرر جهد الجمع المنتظم للبيانات
- تجنب مستهدفات بلا خط أساس ومؤشرات بلا مالك وبيانات تخفق في المراجعة الداخلية في مرحلة متأخرة
- تزويد مالكي البيانات في الوظائف وسفراء الاستدامة ببطاقات تعريف مؤشرات ونماذج جمع موحدة

الخاتمة:

بعد العودة إلى العمل يعرض المشارك خطة برنامج الاستدامة على اللجنة التوجيهية أو الراعي التنفيذي، فتعتمد الإدارة على مصفوفة الأهمية النسبية والمستهدفات في إقرار أولويات البرنامج وتكليف مالكي مؤشرات الأداء في الوظائف المختلفة. ويستخدم رؤساء الوظائف بطاقات تعريف المؤشرات ونماذج الجمع لتقديم البيانات وفق تقويم متفق عليه. وبعد أول جولة كاملة لجمع البيانات تراجع وحدة الاستدامة اكتمال البيانات والتقدم نحو مسارات المستهدفات، ومدى تعبير الموضوعات الجوهرية عن ملاحظات أصحاب المصلحة، ثم تعدل المستهدفات أو المؤشرات قبل جولة التخطيط التالية.

الأسئلة الشائعة:

ما الذي يحتاج إليه المشارك قبل دورة إدارة الاستدامة في المؤسسات للممارسين؟

يكفي أن يتولى المشارك تنسيق مبادرات الاستدامة أو المبادرات البيئية أو التشغيلية. ويساعده إحضار قائمة بالمبادرات القائمة وأي مستهدفات معلنة وعينة من بيانات الأداء في منظمته على تطبيق تمارين الأهمية النسبية والمؤشرات على واقعه.

بم تختلف دورة إدارة الاستدامة في المؤسسات للممارسين عن دورات الحوكمة البيئية والاجتماعية للتنفيذيين أو دورات إعداد تقارير الاستدامة؟

تركز الدورة على تشغيل البرنامج: تقييم الأهمية النسبية ووضع المستهدفات وتصميم المؤشرات وجمع البيانات. أما دورات التنفيذيين فتتناول إشراف مجلس الإدارة والتوجه الاستراتيجي، ودورات التقارير تتناول إعداد الإفصاحات وفق معايير التقارير.

لماذا تبدأ إدارة الاستدامة في المؤسسات بتقييم الأهمية النسبية؟

لأن التقييم يبين الآثار الاقتصادية والبيئية والاجتماعية الأهم للمنظمة وأصحاب المصلحة. ومن دونه تتوزع المستهدفات والمؤشرات على قضايا منخفضة الأولوية، ويتوسع جمع البيانات دون أن يحسن القرارات.

ماذا يعود به المشارك من دورة إدارة الاستدامة في المؤسسات للممارسين؟

يعود المشارك بخطة برنامج الاستدامة لشركة محل الدراسة، تتضمن مصفوفة الأهمية النسبية ومستهدفات مرتبطة بخط أساس وبطاقات تعريف المؤشرات وأدوار الحوكمة وخطة لجمع البيانات والتواصل يمكن تكييفها مع منظمته.